

أُنْكَفَتِ وَنَفْسِي مِ الدَّلَاهِي لَهَا قِيلُ

أُنْكَفَتِ وَنَفْسِي مِ الدَّلَاهِي لَهَا قِيلُ
حِرٌّ عَلَى رُؤُسِ الشَّرَافِيفِ يَنَافَا
دُنْيَا كَمَا هَا فِي عَقُولِ الرِّجَاجِيلِ
مَا تَغْوِي الْعَارِفُ بُلُونِ الْخَلَافَا
مَا يَأْمِنُ الْمَيْسُورُ مِنْ غَدْرِ لِمُعِيلِ
وَمَا يَيْسُ الْمَغْسُورُ لَوْ بِهِ كَلَا فَا
إِلْزَمِ عَلَى طَرَقِ الْمَوَاجِبِ بِتَفْضِيلِ
عَالِ خَيْرِ هَذِيكَ لَا تَحِيدُ بِطَرَا فَا
إِعْقِلْ تُوَكَّلْ لَا يَهْمُكَ دَنَا لَيْلِ
كَدَامِيسِ الدَّاجِي بِنُورِهِ خَلَا فَا
يَا وَيْخُ نَفْسٍ مَا بَهَا مِنْ خِشَا الْمِيلِ
وَيَا وَيْخُ وَيْخَا مِنْ دُهُومِ الزَّلَافَا
لَوْ دَامَتْ لَغَيْرِهِ تَرَاهَا تَبَادِيلِ
يَا كَمْ وَكَمْ قَبْلَهُ مَلَكُهَا طَنَافَا
مِغْرِبٍ وَعَارِبٍ مَا خَطَيْتِ التِّمَائِيلِ
فِي ذَا الزِّمَانِ اللَّيِّ بِهِ الْأَصْلُ غَا فَا
الْمَالُ يَزْفَعُ لِلْحَطِيطِ مَنَازِيلِ
يَأْمُرُ وَيَنْهِي مَا يَرِدُهُ بَتَافَا
اللَّهُ أَكْبَرُ فِي وَطَرِنَا وَذَا الْجِيلِ
خُوفِ الْعَوَاجِبِ مِنْ شُرُورِ تَلَا فَا